اعند كبركة تقول لا وكذا سائر الاسماء ولا يسميه حكيما
ولا ابا الحكم ولا اباعيسى ولا عبد فلان ولا يسميه بما فيه
تزكيته نحو الرشيد والامين ونحن ولا يجمع بين اسم النبي ﷺ
وكنيته نحو ان يسمي محمدا وابا القاسم واذا سمى الولد باسماء
الانبياء والملائكة لم نجز ان يلعنه او يشتمه ويصغره الا
ان يواجهه المسمى فيقول له انت كذا ويكرم الولد اذا
سماه محمدا ففي الحديث اذا سميتم الولد محمدا فاكرموه
واوسعوا له في المجلس ولا تقبحوا له وجها ونهى عم ان يسمي
الرجل ولده محمدا ثم يلعن ويشتم ولا يلقب الامير
بملك الملوك ولا يسمي السماوات ويكتني الرجل ولده
ولا يكتني الرجل قبل ان يولد له فاذا ولد اكتنى به وفي
بعض الحديث باسمائهم واولادكم يا كنى قبل ان يلقب
عليهم الالقاب **ومن حقوق الولد على الوالد**
ان يسميه عند ولادة احسن الاسماء ويعلمه الكتاب
اذا عقل وما يحتاج اليه من الفرايض والسنن واداب الدين

ويعلمه السباحة والرمي والمراة الغزل ولا يرزقه الا
طيبا ويزوجه اذا ادرك فان لم يزوجه فاحدث حدثا
فالاثم بينهما والجملة في ذلك ان الولد امانة الله تعالى عند
والده وقلبه الطاهر جوهرة نفيسة ساذجة خالية عن كل نقش
وهو قابل لكل ما نقش ومائل الى كل ما يمال به اليه فان
عود الخير وعلمه نشا عليه وسعد في الدنيا والاخرة
ابواه وكل معلم له ومؤدب وان عود الشر واهمل اشقي
وهلك والعياذ بالله تعالى والوالد في الاول شريك
في ثوابه وفي الثاني شريك في عقابه فليحتط الوالد
غاية الاحتياط في هذا الباب وليعلم ان ما يتعلمه الصبي
في صغره يتمكن في قلبه كالنقش في الحجر وما يعود
في صباه يشب عليه ويترعرع ومن رزق ولدا فليحسن
ادبه وليحسن خلقه وليعلمه القرآن ولا يعرضه لمجالسة
الفساق ولا يمكنه من الاختلاط بالاقران المؤدبين
فيستحي من مثل ما يستحي منه اقرانه ويتعود
الحشمة والانقباض في المجلس ويحفظ من الجلوس
على الموايد مع الاغنياء ويعود الاكل بالشمال ويمنع
من الاكل الكثير ويؤمر بان يسمي الله تعالى في اوله
وياكل مما يليه ولا ينظر الى وجوه الناس عند الاكل
ولا يعيب طعاما قط بل ان اشتهاه اكله وان لم يشتهه
تركه ولا يتكلف في الاكل ولا يمكن من الاكثار من
الحلوى ويمنع من الاكل في السوق ويعود الحياء
والتواضع ويمنع من الضحك واللعب الكثير ويعود
ان يقوم لابيه ومعلمه اذا دخلا عليه ويعظمهما
ويعظم كل من هو اكبر منه سنا ويمنع من الكذب
والفحش والسب والشتم والضرب والايذاء للناس
ويعود ان يكرم اقرانه ويحسن اليهم ويمنع من
مجالسة من هذه صفته ويحثه على مجالسة من
يتصف بالصفات الجميلة ويعود ان يكون كلامه
بالتمهل والتودة وان يتكلم بالصدق ويمنع من
الكذب ويعود ان يكون كلامه بالتمهل والتودة
وان يتكلم بالصدق ويمنع من الكذب ويعود
الحياء والتواضع ويمنع من الضحك واللعب
الكثير ويعود ان يقوم لابيه ومعلمه اذا دخلا
عليه ويعظمهما ويعظم كل من هو اكبر منه سنا
ويمنع من الكذب والفحش والسب والشتم
والضرب والايذاء للناس ويعود ان يكرم اقرانه
ويحسن اليهم ويمنع من مجالسة من هذه صفته
ويحثه على مجالسة من يتصف بالصفات الجميلة
ويعود ان يكون كلامه بالتمهل والتودة وان
يتكلم بالصدق ويمنع من الكذب ويعود

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)